



Building a moral intelligence scale for physical education teachers in Maysan Governorate

Farooq Jabbar Shenchel¹

professor .Dr Zainab Hassan Fleih²

Al-Mustansiriyah University/ College of Physical Education and Sports Sciences

Correspondent email: farooq.85@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

Psychology, with its various psychological variables, affects the nature of the professional performance of physical education teachers as well as the level of their teaching achievement. The study aimed to build a measure of moral intelligence for teachers of physical education in Maysan Governorate for the academic year (2022–2023), as well as to identify its reality with them. The researchers used the descriptive survey method for its suitability to the current research, and the research community included physical education teachers in Maysan Governorate, who numbered (514) teachers in (417) schools in the governorate, as the main research sample consisted of (300) teachers, and a scale-building sample was formed From (200) teachers, while the survey sample consisted of (30) teachers, they were excluded from the main sample and the application sample consisted of (100) teachers. A paragraph, the results of the statistical treatment of the dimensions and the scale as a whole were presented, so that the researchers reached a set of conclusions, including that there are statistically significant differences in the moral intelligence of physical education teachers in Maysan Governorate and for all dimensions except after self-control.

Keywords: Moral intelligence / Physical education teacher



بناء مقياس الذكاء الاخلاقي لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان

م.م فاروق جبار شنيشل¹ أ.د زينب حسن فليح²

الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

يؤثر علم النفس بمتغيراته النفسية المختلفة على طبيعة الأداء المهني لمعلمي التربية الرياضية كذلك على مستوى الانجاز التدريسي لديهم فعند السيطرة والتحكم بالجوانب النفسية المرافقة للعملية التعليمية يستطيع المعلم التربية الرياضية تقديم أفضل مآلديه. وهدفت الدراسة الى بناء مقياس الذكاء الاخلاقي لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان للعام الدراسي (2022-2023) فضلاً عن التعرف على واقعه لديهم. استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملائمته البحث الحالي ، وقد اشتمل مجتمع البحث على معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان والبالغ عددهم (514) معلماً بواقع (417) مدرسة في المحافظة ، إذ بلغت عينة البحث الرئيسية من (300) معلماً ، وتكونت عينة بناء المقياس من (200) معلماً فيما كانت العينة الاستطلاعية مكونة من (30) معلماً تم أستبعادها من العينة الرئيسية وعينة التطبيق من (100) معلماً ، وبعد أن تم إجراء الأسس والمعاملات العلمية للمقياس أصبح بصيغته النهائية مكون من (5) أبعاد موزعة عليها (50) فقرة ، تم عرض نتائج المعالجة الإحصائية للأبعاد والمقياس ككل، ليصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات منها توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الأخلاقي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان وللابعاد جميعها عدا بعد ضبط النفس. ويوصي الباحثان على ضرورة أهتمام معلمي التربية الرياضية بهذا النوع من الذكاء لكي يتمكن معلم التربية الرياضية من تضمينه في الاهداف التربوية الخاصة بدرس التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاخلاقي / معلم التربية الرياضية .



1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

أن الاهتمام بموضوع الذكاء ليس حديث العهد فقد حظي بأهتمام العديد من الباحثين من خلال كتاباتهم المتعلقة بتفسير طبيعة المعرفة والتعلم لدى الكائنات البشرية اذا يعد موضوع الذكاء من المواضيع الحيوية التي يهتم بها كافة علماء النفس لارتباطه الحيوي بكافة ميادين الحياة المختلفة المهنية والاكاديمية والاجتماعية وغيرها.

وهناك أنواع كثيرة من الذكاءات المختلفة , منها الذكاء الأخلاقي والذي يعد من أنواع الذكاءات الحديثة والذي تطور على يد عالمة النفس الأمريكية ميشيل بوربا عام 2001, والذي اهتم بتعديل سلوك الإنسان , ويرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين بطريقة أخلاقية مستندة إلى سبع فضائل هي التعاطف , والضمير , والتحكم الذاتي , والاحترام , والعطف , والتسامح , والعدالة.

1-2 مشكلة البحث :

يمكن اعتبار معلم التربية الرياضية حلقة الوصل بين التلاميذ وبين المستوى الاخلاقي لهم اذا بإمكان معلم الرياضة رفع مستوى الجانب الخلقى للتلاميذ بأعتبره أكثر تماساً مع التلاميذ من خلال الانشطة الرياضية والنشاط الكشفي بالاضافة الى العمل الجماعي.

وكون هذا الدرس تفاعلي أكثر من بقية الدروس فالتلاميذ يكونون أكثر انصياعاً لمعلم التربية الرياضية لهذا توجب على معلم التربية الرياضية استغلال مكانته في نشر القيم الاخلاقية وزرعها في نفوس تلاميذه لانهم هم الاساس ومستقبل الغد وهذا لا يمكن الوصول اليه اذا لم يمتلك معلمي التربية الرياضية قدراً كافي من الذكاء الاخلاقي وكيفية توظيفه بالشكل الصحيح بحيث يمكنهم من تقاسم القيم الاخلاقية مع التلاميذ وبقية الزملاء المعلمين في المدرسة بالاضافة الى ادارة المدرسة .

"وفي مجال التربية والتعليم لم يعد الأهم هو زيادة معدل الذكاء أو أستثارة دافعية التعلم أو تنمية المهارات , فهي بالأساس أمور مهمة , لكننا يجب أن نلتفت إلى قضية مهمة هي : كيف نتقاسم القيم الأخلاقية ونتوقف عند



اتخاذ قرار أخلاقي في مجال عملنا" (جاب الله , 2006: ص432).

لذا تلخصت مشكلة البحث في السؤال الآتي : ما مقدار الذكاء الأخلاقي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان .

1-3 أهداف البحث:

- 1- بناء مقياس الذكاء الاخلاقي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 2- التعرف على واقع الذكاء الاخلاقي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

1-4 فروض البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية في الذكاء الاخلاقي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عينة من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان للعام الدراسي 2022-2023.

1-5-2 المجال الزمني : للمدة من 2022/ 3/1 ولغاية 2023/3/13

1-5-3 المجال المكاني: بعض المدارس الابتدائية في محافظة ميسان.

1-6 تحديد المصطلحات:

1- الذكاء الاخلاقي

عرفت ميشيل بوربا (2001) الذكاء الأخلاقي نقلاً عن (الزهيري) "القابلية على فهم الصواب من الخطأ وان نعمل عليها حتى يتسنى لنا ان نتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية , كالقابلية على إدراك الالم لدى الآخرين وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية , والسيطرة على الدوافع , والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم , وقبول الفروقات وتقديرها وتمييز الخيارات غير الأخلاقية , والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بحب واحترام" (الزهيري , 2013 , ص15) .



2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح لبناء مقياس الذكاء الإخلاقي لمعرفة واقعه عند معلمين التربية الرياضية في محافظة ميسان .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

1-2-2 مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (514) معلماً موزعين على (417) مدرسة ,

2-2-2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من معلمين التربية الرياضية في محافظة ميسان والبالغ عددهم (300) معلماً يمثلون نسبة (58.37%) من مجتمع البحث , فيما بلغت العينة الاستطلاعية (30) معلماً بنسبة (5.84%) من مجتمع الأصل تم أستبعادها من التجربة الرئيسية. وكما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين توزيع عينة البحث ونسبتها من مجتمع الأصل لمعلمي التربية الرياضية

في محافظة ميسان

ت	مجتمع الأصل	العينة الرئيسية	عينة البناء	عينة التطبيق	العينة الاستطلاعية
1	ن	ن	النسبة	ن	النسبة
2	514	300	58.37%	200	38.91%
				100	19.46%
				30	5.84%



2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

تتحدد الأداة المناسبة في ضوء أهداف البحث وفرضياته والأسئلة التي يسعى إلى الإجابة عنها، والأدوات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في استقائه أو حصوله على المعلومات (عباس وآخرون ، 2011 ، ص237). وقد أستعان الباحثان منها بما يأتي:

- المصادر العربية والأجنبية وشبكة المعلومات العالمية (الأنترنت).
- استمارات استبانة لاستطلاع آراء الخبراء في أبعاد وفقرات المقياس .
- استمارات لتفريغ بيانات نتائج المقياس.
- استبانة مقياس الذكاء الأخلاقي بصيغته الأولية والنهائية .

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- القلم والورقة.
 - جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (dell) عدد (1) صيني المنشأ.
- ### 2-4 إجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 بناء مقياس الذكاء الأخلاقي:

بعد مراجعة المصادر العلمية وتحليلها ومن خلال المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين، في مجال علم النفس الرياضي وطرائق التدريس تم التأكد بعدم وجود المقياس لذا أستلزم من الباحثان بناء مقياس يُحقق مطلب الدراسة في قياس الذكاء الأخلاقي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

2-4-2 تحديد الهدف من المقياس:

أن هدف المقياس الحالي هو قياس الذكاء الأخلاقي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان وأستخدامه من قبل معلمين ومشرفين أختصاص التربية الرياضية والمرشدين والباحثين كأحد المؤشرات لقياس



الذكاء الأخلاقي لدى معلمين التربية الرياضية في محافظة ميسان .

2-2-4-2 تحديد الأطار النظري للظاهرة المراد قياسها:

يؤكد (النبهان, 2004, ص74) أنه " لابد من اعتماد مبدأ التحليل إلى العناصر الأساسية ، إذ يمثل كل عنصر مجالا معينا أو إطاراً مرجعياً للمقياس". وعليه قام الباحث بالاعتماد على نظرية ميشيل بوربا (2001) التي فسرت الذكاء الاخلاقي وفق سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً وهي (التعاطف , الاحترام , الضمير , العطف , ضبط النفس , التسامح , والعدالة), حيث تم وضعها في (7) أبعاد للترشيح للمقياس قيد البحث ليراعي في بنائه سهولة التطبيق فيما بعد على أن يكون شامل للقياس المطلوب.

2-2-4-3 تحديد أبعاد المقياس :

قام الباحثان بعرض أبعاد المقياس باستبانة استطلاع الرأي أعدت لهذا الغرض، على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي، والبالغ عددهم (21) خبيراً وقد أخذ الباحثان بنسب الإتفاق المقبولة على صلاحياتها وتبين أن قيمة كا² المحتسبة لجميع الأبعاد المرشحة أعلى من قيمة كا² الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ونسبة خطأ (0.05) فيما عدا بعد العطف والعدالة وبذلك تم حذفهما والأبقاء على خمسة أبعاد قيد الدراسة والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين آتفاق الخبراء والمختصين على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي

ت	الأبعاد	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	درجة كا ² المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
1	التعاطف	18	3	10.71	0.00	معنوي
2	الاحترام	20	1	17.19	0.00	معنوي
3	الضمير	21	0	21	0.00	معنوي
4	العطف	8	13	1.19	0.28	غير معنوي
5	ضبط النفس	19	2	13.76	0.00	معنوي

معنوي	0.00	21	1	21	التسامح	6
غير معنوي	0.51	0.43	12	9	العدالة	7

ن = 2 درجة الحرية ن - 1 = 1 معنوي عند مستوى دلالة (Sig) $\geq (0.05)$

4-2-4-2 وضع الصيغة الأولية للمقياس :

قام الباحثان بالإطلاع على كيفية صياغة الفقرات في بعض الدراسات المتاحة وذات العلاقة مثل دراسة (الموزاني والخفاجي, 2015, ص35) ودراسة (الشمري, 2007, ص190) , بهدف الاستفادة من إجراءاتها في بناء المقياس والإفادة من بعض الفقرات الواردة لتوظيفها في الدراسة الحالية، وبعد هذا الإجراء وبعد أن تم الأخذ بالشروط المذكورة، قام الباحث بإعداد (75) فقرة ، موزعة على (5) أبعاد مع تعليمات المقياس لتكون بذلك الصيغة الأولية لمقياس الذكاء الأخلاقي.

5-2-4-2 تحديد صلاحية فقرات المقياس:

أعتمد الباحثان على أستطلاع آراء الخبراء والمختصين البالغ عددهم (21)، من خلال أستبانة أستطلاع رأي لمعرفة آرائهم عن صلاحية الفقرات وانتمائها لأبعاد المقياس، فضلاً عن التعليمات المعدة للمقياس ككل، بعد أن أبدى الخبراء والمختصين أستجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس ، أظهرت نتائج التحليل النهائي عن قبول (55) فقرة ورفض (15) فقرة وهي كل من (6,12,13) من بعد التعاطف و (10,15) لبعد الاحترام و(3,7,12,15) لبعد الضمير و(1,7,14) لبعد ضبط النفس واخيراً (6,9,13) لبعد التسامح كما تم تعديل (5) فقرات وبهذا الإجراء أصبح مقياس الذكاء الأخلاقي بصيغته الأولية مؤلف من (60) فقرة.

6-4-2 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بالتجربة الاستطلاعية على عينة مؤلفة من (30) معلماً من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان حيث مثلت نسبة (5.84%) من مجتمع الأصل في الفترة من 2022/10/7-2 من أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافق ذلك من صعوبات أو معوقات وبهذا أصبح المقياس مُعدّ للتجربة الرئيسية من



أجل التحليل الإحصائي لفقرات المقياس.

2-4-7 التجربة البناء :

تمت تجربة بناء المقياس على عينة البناء البالغة (200) معلماً من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان للعام الدراسي (2022-2023) بهدف إجراء عملية تحليل إحصائي لفقرات المقياس من قبل الباحثان شخصياً مع فريق العمل المساعد في المدة من 2022/10/9 ولغاية 2022/11/24.

2-4-8 تصحيح المقياس:

تم أستخراج الدرجات الكلية لهم بأستخدام مفتاح التصحيح بالأعتماد على طريقة (رينسيس ليكرت) (Likert) في القياس من (1 - 5) بالترتيب ذات خمسة بدائل (دائماً , غالباً , أحياناً , نادراً , أبداً) , وقد بلغ عدد الأستمارات (200) أستمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

2-4-9 التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يهدف التحليل الإحصائي الى حساب القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس, "كون التحليل الإحصائي يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة مثل قدرتها على التمييز بين المستجيبين ومعامل صدقها" (علام , 2000 : ص186).

2-4-9-1 أسلوب المجموعتين الطرفيتين :

بعد تطبيق العمليات الإحصائية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس أظهرت النتائج بأن القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الأخلاقي تراوحت بين (7.72-49.51), وان جميع فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي مميزة.

2-4-9-2 معامل الاتساق الداخلي:

2-4-9-2-1 علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس:

تم الإبقاء على اغلب فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي والتي حققت الشروط المحددة بالدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط فيما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وحذفت (10) فقرات لم تحقق الشروط المطلوبة



، وبهذا الاجراء أصبح مقياس الذكاء الأخلاقي مؤلف من (50) فقرة.

2-2-9-4-2 علاقة الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

تم الإبقاء على جميع فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي والتي حققت الشروط المحددة بالدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط فيما بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

2-2-9-4-2 علاقة الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس :

تم الإبقاء على جميع فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي والتي حققت الشروط المحددة بالدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط فيما بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس.

2-4-10-4-2 الخصائص السيكومترية للمقياس :

2-4-10-4-1 الصدق:

2-4-10-4-1-1 الصدق الظاهري :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في البحث من خلال عرض أبعاد وفقرات المقياس على الخبراء ذوي الاختصاص في مجال علم النفس الرياضي والعام وطرائق التدريس للحكم على مدى صلاحيتها كونها تقيس ما أعدت من أجله.

2-4-10-4-2 الصدق البنائي : ويسمى أيضا (صدق التكوين الفرضي) ، ويمكن تعريفه بأنه "المدى الذي

يكون به تفسير الأداء على الاختبار في ضوء التكوينات الفرضية المعينة" (علاوي ورضوان ،

2000، ص268).

2-4-10-4-2 الثبات :

2-4-10-4-2-1 معامل ألفا كرونباخ :

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ على أفراد عينة بناء المقاييس باستعمال الحقيبة الإحصائية (spss) ، إذ تبين أن قيمة معامل الثبات لمقياس الذكاء الأخلاقي هي (0.86) ، وهو



معامل ثبات جيد .

2-2-10-4-2 التجزئة النصفية :

تم تقسيم المقياس الى نصفين الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية ، والثاني يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية ومن ثم قام الباحثان بحساب معامل الارتباط البسيط بيرسون، والذي بلغ لمقياس الذكاء الأخلاقي (0.78) إلا أن هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار، لذا قام الباحثان باستعمال معادلة (سبيرمان بروان) بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.88) .

2-2-10-4-3 الموضوعية:

أن جميع فقرات المقياس كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة .

2-2-11-4-2 المقياس بصيغته النهائية :

بعد أن تم إجراء الأسس و المعاملات العلمية للمقياس قيد البحث أصبحت الصيغة النهائية لمقياس الذكاء الأخلاقي لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان مكوناً من (5) أبعاد موزعة عليها (50) فقرة أذ تكون بعد (التعاطف) من (11) فقرة وكذلك بعد (الاحترام) من (11) فقرة بينما بعد (الضمير) فتكون من (9) فقرات وكذلك بعد (ضبط النفس) من (9) فقرات و بعد (التسامح) فتكون من (10) فقرات وبـ (5) بدائل (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدأ) وبمفتاح تصحيح من (5-1) للفقرات الإيجابية ومن (1-5) للفقرات السلبية، وبدرجة كلية للمقياس (250) *.

* ينظر الملحق (1) .



2-4-12 التطبيق الرئيسي لمقياس الذكاء الأخلاقي:

قام الباحثان مع فريق العمل المساعد بتوزيع المقياس على عينة البحث (التطبيق) والبالغ عددهم (100) معلماً من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان و كانت نسبتهم (19.46%) من مجتمع البحث للفترة من (2022/12/10) ولغاية (2023/1/13) ، وذلك من أجل قياس الذكاء الأخلاقي لديهم .

2-4-13 الوسائل الإحصائية : أستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (Spss) Version25

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان:

جدول (3) يُبين القيمة التائية المحسوبة بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لكل بُعد من الأبعاد في مقياس الذكاء الأخلاقي لدى عينة التطبيق

ت	الأبعاد	عدد فقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	قيمة Sig	الدلالة الاحصائية
1	التعاطف	11	41.58	3.40	33	25.24	0.00	معنوي
2	الاحترام	11	42.16	3.54	33	25.91	0.00	معنوي
3	الضمير	9	33.51	2.75	27	23.67	0.00	معنوي
4	ضبط النفس	9	26.54	3.76	27	1.23	0.22	غير معنوي
5	التسامح	10	36.68	2.93	30	22.83	0.00	معنوي

درجة الحرية ن - 1 = (99) مستوى الدلالة (0.05) ، معنوي إذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.05)$



2-3 عرض وتحليل نتائج مقياس الذكاء الأخلاقي لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان ومناقشتها:

جدول (4) يُبين القيمة التائية المحسوبة بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لمقياس الذكاء الأخلاقي

لدى عينة التطبيق

اسم المقياس	عدد فقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	قيمة Sig	الدلالة الاحصائية
الذكاء الأخلاقي	50	180.47	9.41	150	32.38	0.00	معنوي

ن = 100 درجة الحرية ن - 1 = 99 مستوى الدلالة (0.05) ، معنوي إذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.05)$

تفسير النتائج الخاصة بمقياس الذكاء الأخلاقي :

أظهرت نتائج البحث ان الوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي قد بلغت (180.47) وبأنحراف معياري قدره (9.41) فيما بلغت (القيمة التائية) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة البحث (32.38) وبمستوى دلالة (0.00) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05). وعند مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس والبالغ (150) تبين ان الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي اي وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الحسابي وهذا ما يشير الى أن معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان يتمتعون بالذكاء الأخلاقي وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة أحصائية في الذكاء الاخلاقي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان قد أمثلوا اغلب الفضائل المكونة للذكاء الأخلاقي من (التعاطف ، الاحترام ، الضمير ، والتسامح) والتي تعتبر المعيار الذي يستند اليه الذكاء الأخلاقي والتي أشارت إليها ميشيل بوربا في تفسيرها لنظرية الذكاء الأخلاقي (2001) فقد أبدوا معلمي التربية الرياضية قدراً من التعاطف سواء كان مع زملائهم أو مع تلاميذهم وذلك لقرب معلم التربية الرياضية من التلاميذ وبالتالي ازدادت رغبة التلاميذ بالتحدث له أكثر من بقية المعلمين كونه مرحاً مع تلاميذه وأجتماعياً مع زملائه ولديه القدرة على فهم



شعورهم، فالتعاطف في مقدمة الفضائل التي يستند عليها الذكاء الأخلاقي وهذا ما تؤكد (بوربا ، 2007) نقلاً عن (الجاجي وآخرون ، 2018 : ص151) "ان التمثل العاطفي هو الانفعال الأخلاقي الأساسي الذي يتيح للفرد فهم كيفية شعور الآخرين ، لا سيما مشاعر الضيق والألم ، كما أنه يدفعنا لفعل ما هو صحيح ويمنعنا من التصرف السيئ". هذا وان معلمي التربية الرياضية قد أنصفوا بالذكاء الأخلاقي على الرغم من عدم امتلاكهم ضبطاً نفسياً كما أشارت نتائج البحث ويعزو الباحث ذلك الى طبيعة درس التربية الرياضية المتسم بالحركة والنشاط والتفاعل من قبل التلاميذ كونهم صغاراً في السن فهو يعتبر درس تروحي ومتنفس لهم مما يجعلهم أقل التزاماً للأوامر والانضباط وبالتالي يفقد معلم التربية الرياضية قدرته على ضبط نفسه في كثير من المواقف فنجد حازماً ومنفعلاً وهذا جاء حرصاً منه على أنسيابية الدرس والاستفادة القصوى منه في بعض الحالات ، وأخيراً ومن بين العوامل الرئيسية والمهمة التي جعلت من معلمي التربية الرياضية يمتلكون ذكاءً أخلاقياً هو التسامح الذي أظهره تجاه تلاميذهم وزملائهم المعلمين ، وقد تنسب هذه النتيجة أيضاً الى أن معلم التربية الرياضية يقوم بتحكيم ضميره في عمله ويقع على عاتقه تربيتهم وتعليمهم وفق المبادئ والقيم الحميدة فبحكم الاهداف التربوية التي يعمل معلم التربية الرياضية على إيصالها الى تلاميذه من غرس المحبة والتعاون فيما بينهم مما جعلت من معلم التربية الرياضية يمتلك ذكاءً أخلاقياً يتسم بالضمير الحي ويميز الصواب من الخطأ فالضمير الذي يمتلكه معلمي التربية الرياضية كالدافع الروحي القوي الذي يسيطر من خلاله على الظروف التي قد تواجهه ويجعله يفكر بطريقة أخلاقية سليمة ، وهذا ما أشار اليه (يحيى ، 2004: ص10) "بأن الضمير قوة روحية تحكم مواقف الإنسان وتفكيره ، فتجعله يميز الصواب والخطأ . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Bello,M.B,Yusuf,A.&Amali.2017,p224) والتي توصلت الى " وجود مستوى من الذكاء

الأخلاقي لدى المعلمين وأعضاء هيئة التدريس " .

4-1 الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان فيما عدا بعد ضبط النفس .



2- اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بالفضائل السبع المكونة للذكاء الأخلاقي ومحاولة تنميتها بشكل فعال لدى معلمي التربية الرياضية وبالخصوص ضبط النفس.

3- اجراء دراسات حول الذكاء الأخلاقي لدى أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المصادر العربية

1. جاب الله ، منال عبدالخالق.(2006). أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الملك سعود ، الرياض للقاء السنوي الثالث عشر .
2. الجاجي وآخرون، رجاء.(2018) . بناء مقياس الذكاء الأخلاقي وفق مستويات الحكم الأخلاقي للطلبة الجامعيين ، المجلة الدولية لتطوير التفوق ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، العدد (16)، اليمن.
3. الزهيري ، محسن صالح حسن.(2013) ، الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، دراسات تربوية ، المديرية العامة لتربية بغداد – الرصافة الثالثة ، العدد(21).
4. الشمري ، عمار عبد علي حسن.(2007) . الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، العراق.
5. عباس وآخرون ، محمد خليل.(2011). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة.
6. علام ، صلاح الدين محمود.(2000) . القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة) ، القاهرة، دار الفكر العربي.
7. علاوي ، محمد حسن ، رضوان ، محمد نصر الدين.(2000) : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
8. الموزاني ، عبدالكريم ، الخفاجي ، مرتضى .(2015) . قياس الذكاء الاخلاقي لمدرسي المرحلة الثانوية ، جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الانسانية ، مجلة آداب البصرة ، العدد (72).
9. النبهان ، موسى.(2004).أساسيات القياس في العلوم السلوكية، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
10. يحيى ، هارون.(2004).أهمية الضمير في القرآن الكريم ، ترجمة أحمد بنا ، ومصطفى السيتي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.



1- Bello, M.B., Yusuf, A., Amali, (2017). **Teachers' Emotional Intelligence and Moral Character as Predictors of Secondary School Students' Moral Character in Ilorin South, Nigeria.** In The New Educational Review.

ملحق (1)

مقياس الذكاء الأخلاقي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أتعاطف مع زملائي المعلمين وأحاول مساعدتهم قدر المستطاع .					
2	أتعاطف تجاه رغبة التلاميذ في الاستمتاع بدرس التربية الرياضية بحرية وبدون تقيد.					
3	أتعاطف مع التلاميذ الموهبين وأحاول صقل مواهب ومساعدتهم قدر الأمكان.					
4	أتعامل مع التلاميذ باهتمام عند أداء المهارات والتمرينات الرياضية.					
5	أتعاطف مع التلاميذ الذين يجدون صعوبة في تعلم المهارات والحركات الرياضية.					
6	أستمع لشكوى أولياء أمور التلاميذ وأحاول إيجاد حلول مناسبة لها					
7	أتعاطف مع زملائي معلمين التربية الرياضية فيما يتعرضون له من مشاكل في مدارسهم .					
8	أشعر بالرضا عن نفسي عندما أتعاطف مع تلميذ ما أو أفعل شيئاً لطيفاً معه .					
9	رؤية التلاميذ وهم متشوقون بدرس التربية الرياضية يجعلني أكثر فرحاً وسعادة .					
10	أتعاطف مع التلاميذ في تقديم ألعاب صغيرة تنافسية وممتعة لأضفاء البهجة والمرح لديهم.					
11	أشارك التلاميذ ألعابهم بهدف تشويقهم وتحفيزهم على ممارسة الرياضة.					
12	أحاول انتقاء العبارات المهذبة واللطيفة في تعاملتي مع التلاميذ .					
13	استخدم بعض الكلمات والتعليقات التي تثير الاستهزاء والسخرية بالتلاميذ الذين يؤدون التمارين الرياضية بشكل خاطيء .					
14	أشجع التلاميذ على احترام المعلمين.					
15	أبتعد عن الالفاظ البذيئة في تعاملتي مع التلاميذ					



16	أحترم قرارات الإدارة المدرسية التي نصب لصالح المدرسة
17	أنظر الى التلاميذ نظرة أبوية .
18	أتعامل مع المشرف الاختصاص بطريقة محترمة.
19	أنصت باهتمام لتوجيهات المشرفين الاختصاص فيما يخص طرائق تدريس التربية الرياضية.
20	يوجد أحترام متبادل بيني وبين أولياء أمور التلاميذ
21	من خلال اهتمامي بتخصصي أفرض على المعلمين أحترامهم لي.
22	عندما أعامل التلاميذ بأحترام يزداد حبهم لي .
23	ينتابني شعور بالذنب عندما أقصر في واجبي تجاه درسي .
24	ألوم نفسي فقط إذا كان تقييمي السنوي ليس بالمستوى المطلوب.
25	لدي الخبرة والمستوى العلمي الكافيان لمعرفة الصواب من الخطأ
26	ابذل قصارى جهدي تجاه مهنتي .
27	أشعر بالرضاعن تخصصي عندما أرى التلاميذ مهتمين بدرس التربية الرياضية .
28	ضميري يؤنبني عندما أتقاعس عن الواجبات المكلف بها.
29	أشعر بتأنيب الضمير عندما لا يكون التقييم بالمستوى المطلوب من قبل المشرف
30	أشعر بالذنب عندما أرتكب خطأ تجاه التلاميذ أو مع زملائي المعلمين.
31	أشعر بالحزن على التلاميذ الذين يعانون من مشاكل صحية لا تمكنهم من الاشتراك في درس التربية الرياضية
32	أحاول ضبط نفسي تجاه التلاميذ الذين لا يلتزمون بالتعليمات أثناء درس التربية الرياضية .
33	أشعر إنني قادر على السيطرة والتحكم بدوافعي دون مساعدة الآخرين .
34	أستنكر بشدة الإدارة المدرسية عندما تتهمني بالتقصير في عملي
35	أجد صعوبة في السيطرة على نفسي تجاه التلاميذ المشاغبيين .
36	عندما يتكلم معي مشرف الاختصاص لا أقاطعه.
37	قراراتي لا أصدرها وأنا في حالة توتر
38	أجد صعوبة في السيطرة على نفسي عندما تنتقد الإدارة المدرسية عملي.
39	ردود أفعالي تتناسب مع المواقف التي تواجهني خلال أدائي لدرسي.
40	أتعامل مع الإساءة التي أتعرض لها بقوة وعصبية.
41	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل الإبقاء على علاقات طيبة مع بقية زملائي المعلمين .
42	أتسامح مع من يحاول استفزازي أمام الآخرين
43	تتسامح الإدارة المدرسية معي عندما أتغيب لأسباب قاهرة

خبر

خبر

44	اعطي فرصة للتلاميذ المسنين بالتسامح قبل اتخاذ أي عقوبة بحقهم .
45	امتنع عن استخدام الكلمات غير اللائقة مع التلاميذ الذين لا يادون التمرينات بشكل جيد .
46	اقبل الاعتذار تجاه من يخطأ بحقي من قبل أحد زملائي المعلمين
47	عندما أخطأ بحق الإدارة المدرسية أو الزملاء أعتذر على الفور .
48	ابتعد عن استخدام العنف في تعاملي مع التلاميذ
49	أحترم أفكار وميول زملائي المعلمين حتى لو كانت لا تتفق مع أفكاري ومعتقداتي .
50	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل المصلحة العامة للمدرسة .